

النص الحديث والمعاصر في مناهج التعليم الجزائرية "التعليم المتوسط أمودجا"

جمال قادري^{1*}

¹جامعة الجزائر (2)

djamelkadri1984@gmail.com

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0000-0001-5693-6981>

أحلام سيليني²

²جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة-الجزائر-

ahlemsilini8@gmail.com

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0000-0001-9929-8799>

وليد مباركي³

³جامعة يحي فارس المدية-الجزائر-

mobarkiwa@gmail.com

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0000-0003-0717-4831>

تاريخ الارسال : 2022/02/28 تاريخ القبول : 2022/03/04

ملخص:

ينبغي لتعلمنا في عصر التحولات العلمية مواكبة التطورات الحاصلة في شتى مناحي الحياة، والتفتح على ثقافة الآخر، ولكن بحذر ووعي وتعقل، وهذه السبل المأمولة بإمكان النصوص الحديثة والمعاصرة الإسهام فيها بحظ وافر شريطة اختيار الهادف منها، المسير للحركة العلمية السريعة.

- فما هو المبتغى من إدراج هذه النصوص الحديثة والمعاصرة في المناهج التربوية الجزائرية؟
- كيف تدرس هذه النصوص الأدبية في المنظومة التربوية الجزائرية؟
- ماهي الآفاق المأمولة من خلال إدراج هذه النصوص الأدبية؟
- هل هذه النصوص-الحديثة والمعاصرة- كفيلة بوضع الناشئة من أبنائنا على المسار العلمي التكنولوجي الذي يشهد فيه العالم تحولات جينية؟

*المؤلف المرسل: جمال قادري ، الايميل: djamelkadri1984@gmail.com

هذا ما سنحاول دراسته في هذا الورقة البحثية، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي، من أجل التعرف على مدلولات وأبعاد النص الحديث والمعاصر، ومركزات قيامهما، وأهداف وجودهما في المناهج التعليمية، وكذا تطرق تدارسهما.

الكلمات المفتاحية: نص حديث، نص معاصر، مقارنة نصية، التعليم.

مقدمة:

رصد القائمون على التربية والتعليم في المنظومة التعليمية الجزائرية في مادة اللغة العربية بالنسبة للمستوى المتوسط، نصوصا متنوعة من عصور مختلفة، ولعل الغاية من وراء هذا القصد متعددة، فالنص لا يقدم استقلالا، بل هو بمثابة الوعاء الذي يجمل الموارد التعلّمية الخاصة بمبادئ اللغة العربية صوتا وإفرادا وتركيبا ودلالة، وتحليلا وتدوفا لجماليات النتاج الأدبي، بالإضافة إمداد الناشئة من أبنائنا ما اتسم به من أبعاد قيمية، وتطلعات علمية، والتفتح على ثقافة الآخر وفق ما تملّيه قيمنا وأخلاقنا. فما هو مفهوم النص؟. وكيف نميز النصوص الحديثة من المعاصرة؟.

- هل النصوص العلمية المدرجة مواكبة للتطلعات العلمية العالمية؟
- هل الناشئة من أبنائنا انطلاقا من هذه النصوص بإمكانهم تحقيق الوثبة التقدمية لأوطانهم وأقطارهم؟.
- ما هي النقائص التي اتسمت بها النصوص-الحديثة والمعاصرة- المدرجة في المناهج التربوية؟
- كيف يتم تدارس النصوص المدرجة في مناهج التربية-الحديثة والمعاصر- مع المتعلم؟

أولا: النص المفهوم والمصطلح:

إنّ الحديث عن وضع مفهوم موحّد للنص يعدّ تجاوزا وخرقا في حق الدراسات الأدبية والنقدية الحديثة والمعاصرة، هذا لأنّ النصّ يتخذ لنفسه تعريفات شتى فنجد ذلك التنوّع والاختلاف المتباين فيما يتعلق بالنص ضمن مجال الأدب بصفة عامة، فهل يا ترى أنّ النص هو نفسه الخطاب؟ أم أنّ لكلّ خصائصه وميزاته التي تميزه وتفردّه عن الآخر، لقد تضاربت الآراء وتعددت التعريفات عند أكثر المهتمين بمجال الشعريات والسيمياثيات وجلّ الدراسات النقدية، لكنّ الأمر المتفق عليه أنّ النص عبارة عن بنية تمثّل هوية أي عمل أدبي، هذا إن لم نقل أنّ الأعمال الأدبية جمعاء عبارة عن نصوص أدبية يختلف

جنسها وموضوع طرحها وكذا خصائصه الفنيّة والجمالية، وفيما يأتي سنعرض بعضا من تعريفات النص المختلفة، وأبرز أشكال النصوص الحديثة والمعاصرة التي أصبحت محل دراسات وبحوث عديدة.

1 لغة:

نقول في اللغة نص الشيء رفعه وأظهره، ويقال فلان نص أي استقصى مسألته عن الشيء وتحرى عنه حتى استخراج ما عنده، ونص الحديث ينصه نصا، ونص كل شيء منتهاه (منظور)، 1994، صفحة 43/42) والأقرب إلى تعريف النص عند اللغويين أنّه رفع وإظهار واستقصاء الشيء حتى منتهاه.

2 اصطلاحا:

إنّ النص مدونة كلامية وحدث يقع في زمان ومكان معينين كما يهدف إلى توصيل معلومات ومعارف ونقل تجارب إلى المتلقي (عزّام، 2001، صفحة 15) أي أنّه جملة من المعارف والمعلومات التي يعمل صاحبها على إيصالها للمتلقي في قالب مناسب، وقد يختلف تعريف هذه البنية من فئة لأخرى، فهناك من يراه جملة من الفقرات المتناسقة ذات التوجهات المختلفة، وهناك من يراه بنية مترابطة كتلة واحدة لها وظائفها الخاصة، ومن هذا المنطلق سنقدم بعض التعريفات للنص: أولا يعدّ النص شكلا لسانيا للتفاعل الاجتماعي (يقطين، 1989، صفحة 18) وذلك نظرا للمقام الذي أنشئت فيه تلك العلاقات الاجتماعية والمعرفية المتبادلة في سياق التبادل الثقافي والمعرفي، كما أنّه ترجمة لسلوك إنساني منحصر بين شقي المكتوب والمنطوق لينتج لنا جملة طويلة التي هي عبارة عن نص له مستوياته وأنماطه وأشكاله، وهذا بتعدد موضوعاته وثراء الرصيد اللغوي لمؤلف هذا النص مهما كان توجهه ونوعه.

"إنّ الدراسة الأدبية -ومحورها مفهوم النص- هي الكفيلة بتحقيق وعي علمي، تتجاوز به موقف التوجيه الايديولوجي السائد في ثقافتنا وفكرنا" (زيد، 2014، صفحة 11/10) فغالبا ما يطغى التوجه الايديولوجي على بنية النص، بل في جلّ النصوص الأدبية باختلاف أجناسها ذات أبعاد إيديولوجية محضة، وهدفها الرئيسي له علاقة بالمجتمع والايديولوجيا. كما يعدّ النص في أبسط تعريفاته محاولة لتسييج كم من المعاني، أو يمكن تسميته بفائض دلالي يحتاج إلى من يؤسس له دلالات متعددة سواء كان هذا النص شعرا أو رواية أو مسرحية (كراد، 2018، صفحة 35) ويشكّل النص باعتباره بنية متكاملة جملة من العلاقات الداخلية وحتى الخارجية، ليضع القارئ في منصب المتحري والباحث عن

المعاني والدلالات التي يختلف تأويلها من شخص إلى آخر وبحسب القدرات الذهنية والمعارف السابقة وغيرها من الخلفيات، "والنص بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات" (طه عبد الرحمان، صفحة 35) وتختلف تعريفات كما أنّ السياق النصّي يمثّل محورا بارزا يمكن المتلقي من استيعاب المحتوى من دون لف أو دوران، والنصوص أشكال وأنواع منها الشق الثري والشق الشعري. وقد عرف النص الأدبي تحولات عديدة على مستوى البنية وموضوعاتها وأهداف النص وتوجهات كاتبه الذاتية والموضوعاتية، وما يهمننا في هذا الطرح تجليات النصوص الأدبية الحديثة والمعاصرة في المناهج التعليمية في مختلف الأطوار، أي يمكن التساؤل هاهنا عن كيفية توظيف هذه النصوص في المنظومة التعليمية، وهل وفق أصحاب التخصص في إضفاء شيء من التجديد؟ وما الهدف من المزج بين النص الأدبي الحديث والمعاصر والنصوص التعليمية التوجيهية؟ وكيف تجلّى حضور النص الأدبي المعاصر في المناهج التربوية؟

ثانيا: حضور النص الحديث والمعاصر في المناهج والمقررات التعليمية:

إنّ التنوع والتجدد من سمات المناهج التعليمية التربوية الحديثة التي تواكب كلّ مظاهر التجديد على مستوى الخطة المنهجية والمتبعة في تقديم مادة معرفية ثرية من حيث محتواها التعليمي وهدفها الرئيسي الذي يخدم نظام التعليم وهنا نخص بالذكر -الجزائر- فقد تعودنا حضور النصوص الأدبية بأشكالها في مختلف مراحل التعليم منذ الابتدائي إلى الجامعي، أين اعتمد أهل التخصص وذوي الخبرة في انتقاء العديد من النصوص الأدبية وتضمينها في المنظومة التعليمية في الوطن العربي بعامة والجزائر بخاصة، وليومنا هذا نجد نماذج لنصوص متنوعة يتم اختيار مقتطفات من مقالات أو نصوص روائية أو مسرحية أو شعرية وتلقينها لتلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية، هذا الأمر الذي يعدّ خطوة إيجابية تساهم في اكتسابهم مهارات وخلفيات عديدة تكون مبنوثة في مضامين تلك النصوص على اختلاف مواضيعها.

يحمل النص الأدبي بأشكال تعبيرية متنوعة يحرص صاحبها على خلق التوليفة الملائمة لنصّه وفق ما يقتضيه الموضوع المطروح، ولعلّ أهمّ جنس أدبي مسيطر على الساحة الأدبية العربية "الرواية" فمنذ ظهور هذا الفن الروائي أصبح المبدع أكثر تحمرا وحرية في الإفصاح عن أهمّ الهواجس التي تشغل باله، فالرواية كانت بمثابة المتنفس والملاذ الذي يلجأ إليه الكاتب من أجل إبداء آرائه وأفكاره وتوجهاته، وقد تناولت الرواية أشكالا تعبيرية مختلفة ومواضيع ارتبطت بالواقع والمجتمع، أبرزها التاريخ، السياسة، الدين،

العادات والتقاليد، التراث وغيرها... لكنّ الجزء الذي يطغى على الرواية باعتبارها الجنس الأدبي الأرحب هو القضايا الاجتماعية فنرى المؤلف يعالج في متنها كلّ ما يراه في المجتمع ويكون لسان حال له، لأنّه بالكاد ابن بيئته، ويصوغ روايته بأسلوب رصين ولغة تحمل من الجمالية ما تحمله من أجل شدّ انتباه القارئ وإمتاعه، "فالروائي فنّان يعنى بجماليات الفنّ الروائي وما يتطلبه من إبداع وإبحار في عالم الجمال، بالإضافة لكونه كاتباً ومؤلفاً فهو مؤرخ ومفكر لأنّ أحداث روايته ليست كلّها من نسج الخيال، فهي انعكاسات ورموز لحقيقة عصره ومجتمعه (العشماوي، 2000، صفحة 291).

تعدّ رواية زينب لمحمد حسين هيكل أول رواية عربية تظهر في الوطن العربي وتكتسب ملامح الرواية الاجتماعية رغم إغراقه في الرومانسية كما أنّها افتقدت للجانب الفني نوعاً ما، هذا لأنّها كانت أولى المحاولات لتأتي بعدها روايات متعددة وأكثر نضجاً مثل روايتي طه حسين "دعاء الكروان والأيام" التي عالجتها هي الأخرى مواضيع وقضايا اجتماعية، لتليهم أفلام مبدعة في مجال الرواية الاجتماعية مثل نجيب محفوظ، المنفلوطي، جبران خليل جبران وغيرهم. وقد مثّل حضور بعض النصوص الروائية الحديثة والمعاصرة في دروس اللغة العربية وعرفت بنصوصها الهادفة ذات البعد التوجيهي، وكذا إثراء الرصيد المعرفي من خلال تقديم معلومات جديدة حول الأدباء في الوطن العربي وكذا التعريف بأعمالهم ومنجزاتهم التي تصب في صميم الواقع والمجتمع العربي.

وستتطرق في بحثنا هذا الموسوم بالنص الحديث والمعاصر في مناهج التعليم الجزائرية التعليم المتوسط أنموذجاً" وهذا من خلال تقديمنا لنموذجين عن النص الأدبي الحديث والمعاصر، أحدهما في جنس الرواية وآخر في مقال معاصر نقدي وقد انفتح هذا البحث على أبرز النقاط الأساسية التي رصدناها من خلال تجليات هذه النصوص في المنظومة التعليمية ومواكبة مختلف الأطوار التعليمية للحركة الأدبية الإبداعية ونهلها من منابع الأدب الغزيرة، أين يحوّرها المسؤول الأول على العملية التعليمية التي شهدت مؤخراً توجهها جديداً نحو إضفاء بعض الطرق المستحدثة في تلقين الدروس من خلال منهجية المقاربة بالكفاءات التي لم تكن متبناة سابقاً في نظام التعليم بالجزائر، ونقف هنا على أهمية هذه الطريقة المنهجية التي صارت مطلباً إلزامياً يشدد على تسليط الضوء على قدرات التلميذ وجعله الرقم واحد في سيرورة العملية التعليمية، وقد اخترنا نموذجاً رواثياً للكاتب جبران خليل جبران "العواصف" بالإضافة إلى نموذج كيفية تنفيذ تَعَلُّمَاتِ النص المعاصر (الإنترنت)، وفق المقاربة النصية لميدان : فهم المكتوب :

(قراءة مشروحة ودراسة نص) ويعدّ النصّ الأدبي المعاصر وخاصة ما تشهده الساحة الأدبية في الوقت الحالي من تطور واكتسابه سمة المعاصرة والتجديد من خلال دخول أشكال تعبيرية وفنية أغلبها تصب في محور التجريب، على سبيل المثال ظهور الروايات التفاعلية وغيرها كما أنّ شبكة الانترنت سهّلت المهمة للباحثين والدارسين في حقل الأدب، ولهذا فقد وقع اختيارنا على هذا النموذج الذي سنستهل به بحثنا. **ثالثاً: بعض المفاهيم البيداغوجية المستعملة في الحقل التعليمي:** لقد نظمت الوزارة الوصية

الموارد التعليمية الخاصة باللغة العربية ضمن جملة من المفاهيم البيداغوجية وهي كالآتي:

1 بعض المفاهيم البيداغوجية المستعملة في الحقل التعليمي:

هذه المفاهيم اللسانية العامة استفادت منها اللسانيات التطبيقية، أو تعليمية المادة، فالنص منبع لإجراءات تعليمية هادفة يتلقى من خلاله النشأموارد اللغة العربية، فبدلاً أن ندرس مثلاً الظواهر النحوية انطلاقاً من جمل معزولة بعيدة عن السياق، نقوم باستخراج الأمثل الموازية للظاهرة اللغوية من النص المطروق في القراءة، وكذا بقية الأنشطة كالإنتاج الكتابي، والظاهرة البلاغية... وهذا الخيار " البيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاماً ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص (المنطوق والمكتوب)، محور العملية التعليمية ومن خلالها تنمي كفاءات ميادين اللغة (أساتذة، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط، دت، صفحة 30)

2 المقطع التعليمي: " هو مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة، من أجل إرساء موارد جديدة قصد إتمام كفاءة ختامية " (أساتذة، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط، دت، صفحة 32) وعدد هذه المقاطع في المحتوى المقرر بالنسبة للغة العربية في للتعليم المتوسط، ثمانية مقاطع، يهتم كل مقطع بمحور من المحاور المقترحة في المنهاج معبرة عن واقع ما يعيشه المتعلم وتطلعات مجتمعه، في مقاطع ذات دلالة وأبعاد اجتماعية وإنسانية ووطنية وثقافية... تشجع وتنمي حس التواصل والمبادرة والتحليل والإبداع والتفتح على الآخر

3 الميدان: جزء مُهيكل ومُنظم للمادة قصد التعلّم، وبالنسبة للغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط فإننا لدينا ثلاثة ميادين، هي: (فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب: (قراءة مشروحة ودراسة نص و ظاهرة

لغوية)، الإنتاج الكتابي (أساتذة، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، دت، صفحة 44)

4 الوضعية المشكّلة الأم: يستفتح المقطع التعليمي بوضعية مشكّلة انطلاقية يقوم الأستاذ بنائها، الغاية منها جعل المتعلمين ينظرون إلى عملية التعلم من حيث هي حاجة وضرورة لحل المشاكل التي وضعا فيها، من خلال اكتساب موارد معرفية: (مضامين ومعارف)، وموارد منهجية: (مهارات وسلوكات)، يتخذونها أداة للحل (أساتذة، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، دت، صفحة 64)

5 الإدماج: الإدماج هو عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللازمة، وعرف أيضا بأنه توظيف المتعلم لمختلف مكتسباته بشكل متصل وفي وضعيات ذات دلالة (أساتذة، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط، دت، صفحة 32)، أي يتفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة.

6 بيداغوجيا المشروع: إن التعليم بواسطة المشاريع مقارنة تربوية في الصميم، تهدف إلى تشجيع المتعلم على البحث والتقصي ووضع أسئلة محورية وجوهرية حيث تنمي في المتعلم منهج البحث وتشجيعه على إظهار كفايات ذهنية كانت مستترة لتوسيع دائرة معارفه وإنزالها حيز التطبيق.

رابعا: نماذج تعليمية:

1 كيفية تنفيذ تَعَلَّمَاتِ النصّ المعاصر (الإنترنت)، وفق المقاربة النصّية لميدان: فهم

المكتوب: (قراءة مشروحة ودراسة نص)

من بين النصوص التي اشتمل عليها مقطع: (العلم والتقدم التكنولوجي)، نص معاصرة بعنوان: (الإنترنت)، مجتزأ من مجلة الجيل عدد جانفي 1997م، ليوسف حسين لعل المدرسة بفضائها الواسع - بيئة ومناهج ومؤطرين، تسهم في إنشاء فرد مواكب للتطلعات العلمية، ومن ثمّ بناء صرح مجتمعي قوي متماسك، وسنبرز - إن شاء الله - كيفية تقديم هذا النص المعاصر (الإنترنت)، وما احتواه من مضمون علمي وكيفية التعامل مع أفكاره ومصطلحاته، ثم كيف يكون منطلق لفتح آفاق الابتكار لدى المتعلم وفهم الواقع العلمي من حوله، والأخذ منه التأثير فيه كل هذا بإيجاب. ثم إن هذا النص (الإنترنت)، لا بد أن يرتقي بالمتعلم إلى منظور تطبيقي ممارس، ولستُ مبالغا إذا قلت أن ميدان تقديمه قاعة الإنترنت التي يفترض توفرها في كل فضاء تعليمي مدرسي، بدلا عن حجرة الدرس.

1.1 تحديد الكفاءة الختامية: يقرأ النص قراءة تحليلية واعية، ويصدر في شأنه أحكاما نقدية، كما

يدرك ممارسة كيفية لتشغيل الإنترنت، مستعملا مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية دالة.

2.1 مرحلة الانطلاق: لا بد من الانطلاق من وضعية تعليمية، حيث تصاغ لهذا الميدان وضعية انطلاقية،

تمهيدا للدخول في جو النص. ولتكن: يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية غير مسبوقه، يحركها نظام

افتراضي، وقوة معنوية. إذن ما هي الوساطة التي يتم من خلالها نقل هذه المعلومات وتبادلها؟ يجب

التلاميذ إجابات مختلفة، منها: (الإنترنت)

يتناول الأستاذ الكلمة قائلا: سنتناول في حصتنا هذه نصا، مضمونه: أحدث الوسائل

والوسائط التي يتم عبرها نقل المعلومات وتبادلها: (الإنترنت).

يكلف التلاميذ بقراءة النص قراءة صامتة واعية.

3.1 مناقشة الفهم العام: وتشتمل على جملة من المهمات، حيث تطرح على المتعلم أسئلة يتوصل من

خلالها إلى إدراك واستيعاب المعنى العام للنص:

ما الاختراع الذي تناوله الكاتب؟ / كيف نشغل الإنترنت؟ / ما التأثيرات التي أحدثتها في

حياة الناس؟ / ما الدافع لهذا الاختراع؟.

يجب المتعلم انطلقا من هذه الأسئلة إجابات من خلالها تضبط الفكرة العامة.

. الفكرة العامة:

مفهوم الإنترنت، وكيفية تشغيلها ومراحل نشأتها وتطويرها.

تعقب الفكرة العامة قراءة نموذجية منغمة من طرف الأستاذ، يُراعى فيها حسن مخارج الحروف... ثم توزع

الكلمة على المتعلمين: الجيد فالأحسن، يُراعى في القراءة: الأداء، الاسترسال، السلامة اللغوية، احترام

علامات الوقف، يتخللها شرح المفردات التي تكون عائقا أمام الفهم، مع توظيف هذه الكلمات في جمل

مفيدة. مثل:

قرصنة: أعمال يمارسها القرصان، كالسُّطو والنهب، أي نهب البرامج" (وآخرون ج.، دت، صفحة

427)/ مودم: "جهاز صغير يكون داخل الحاسوب أو خارجه فيوصل الحاسوب بالخط الهاتفي، ويسمح

بإرسال البيانات واستقبالها" (العلاق، 2006، صفحة 197)

4.1 تحليل وحدات النص: ويكون بتقسيم النص إلى فقرات، ثم استخراج وصياغة الأفكار.

نتوصل إلى تحديد الأفكار من خلال طرح أسئلة دقيقة تتناول المعطيات التي احتوتها كل فقرة.
أ/ الفقرة الأولى:
. بم شبه الكاتب شبكة الإنترنت؟
. شبهها بالسلة الكبيرة التي تجمع كل ما يقدمه المتعلمون من معلومات، أو بمعنى آخر: (شبكة العنكبوت العالمية).

الفكرة الجزئية الأولى:
بيان مفهوم الإنترنت وكيفية تشغيلها.
ب/ الفقرة الثانية :
. ما هي دوافع نشأة الإنترنت؟
. دوافع نشأة الإنترنت هي محاولة إنشاء نظام ارتباط إلكتروني قادر على العمل في كل الظروف بما في ذلك الحرب النووية.
متى كانت الانطلاقة الفعلية لشبكة الإنترنت؟
. كانت الانطلاقة الفعلية لشبكة (الإنترنت) عام ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين.

الفكرة الجزئية الثانية:
دوافع نشأة الإنترنت، ومراحل تطورها.
ج/ الفقرة الثالثة:
. ما التخوف الذي أبدته معظم الحكومات؟
. التخوف الذي أبدته معظم الحكومات هو عجزها عن مراقبتها والسيطرة عليها، لأن قرصنة المعلومات أثبتوا قدرتهم على اختراق كمبيوترات وزارات الدفاع والمؤسسات الرسمية، بما في ذلك الدول المتقدمة.

. الفكرة الجزئية الثالثة :
الانترنت والمخاوف التي تنتاب الحكومات.
5.1 مرحلة تذوق النص: تتناول جملة من العناصر:
أ: تحديد نوع النص: إلى أي جنس أدبي ينتمي هذا النص؟

. النص مقال علمي، يتناول آخر ما توصل إليه العقل البشري، في مجال العلم والتقدم التكنولوجي، (الإنترنت)، ومن خصائصه: أنه يتسم بلغة سهلة تقنية (أساتذة، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (الجيل الأول)، دت، صفحة 44)، مباشرة، ويورد مصطلحات علمية، مثال ذلك: (الإنترنت)، (مودم)، (شبكة العنكبوت العالمية)، (نظام إلكتروني)، (بنوك المعلومات)...

ب: اكتشاف نمط النص:

يتوصل المتعلمون إلى تحديد نمط النص انطلاقاً من الإجابة على جملة من الأسئلة: ما هو تعريف الإنترنت؟.

. الإنترنت هي شبكة الشبكات ... الإنترنت هي بمثابة السلة ...

غلب على النص النمط التفسيري، ومن مؤشرات: تفسير الظواهر وشرحها، مع تفصيل طريقة استخدامها (جمال، دت، صفحة 04) - الإنترنت - بالإضافة إلى استعمال لغة الأرقام. هناك نمط خادم لهذا النمط التفسيري، ألا وهو الوصف، ويظهر في استعمال بعض الصور البيانية، خصوصاً التشبيه في قوله: (الإنترنت شبكة)، وقوله: (الإنترنت بمثابة السلة)، وكذا استعمال النعوت والأوصاف، مثال ذلك: (السلة الكبيرة، الفكرة الأساسية...).

ج: أسلوب النص:

أسلوب النص خبري، لأن الكاتب في معرض الإخبار عن هذه الوسيلة التواصلية الحديثة (الإنترنت)، فعرّفها، وبين طريقة تشغيلها، والظروف والملابسات التي نشأت في ظلها.

د: التصوير البياني:

هذا النص علمي، ومن سمات النصوص العلمية الابتعاد عن الخيال والتصوير، لأنه يخاطب العقل، ويناجي الفكر، ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من خفاء وغموض (أمين، 2018، صفحة 10)، فالألفاظ واضحة صريحة، ومما جاء في هذا النص عفواً من غير تكلف، التشبيه البليغ في قوله: (الإنترنت شبكة)، فالمشبه هو: (الإنترنت)، والمشبه به: (شبكة). والغرض من هذا التشبيه إيضاح وبيان مقدار المشبه (المشبه)، (المشبه به)، (الإنترنت)، بالإضافة إلى تقريب صورته في الذهن.

هـ: القيم:

. (الإنترنت) نعمة عظيمة، وابتكار بديع، صَيَّرَ العالم قرية صغيرة، فألغت الحواجز بين الشعوب، وقربت المسافات، فهي رثة العلم، بما يتنفس، فانقطاعها يعني انهيار العالم، إلا أنها في الوقت نفسه نقمة لمن يسيء استخدامها.

6.1. منافع ومساوئ الانترنت في الوسط التعليمي:

من بين منافعها:

- . التّواصل والتّعارف وتبادل الأفكار والخبرات والبحث والتعليم.
- . التواصل الاجتماعي وقضاء الأوقات مع الأصدقاء، وبخاصة أصدقاء المدرسة.
- . التعاون في أداء الواجب المدرسي.
- . التعبير عن الذات وتشكيل الشخصية، الذي يحدث في مرحلة المراهقة.

من بين مساوئها:

- . مصدر من مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الأفراد وخصوصا المراهقين.
 - . تعرض الأطفال أو غيرهم للمضايقات أو التعدي عبر الإنترنت.
 - . نشر المستخدمين معلومات شخصية من شأنها أن تستخدم في التلاعب بها تلحق بهم أضرارا نفسية.
 - . قضاء وقت طويل جدا على الإنترنت وعدم الموازنة بين الأنشطة المختلفة.
 - . التعرض لمحتوى غير لائق.
 - . تغيير عادات الشّعوب، تأثيرا وتأثرا.
- لذا لا بدّ أن يكون أولياء الأمر على يقين بأن التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لن يؤدي إلى حدوث نوع من التواصل غير المسموح به، لما قد يتسبب به من ضرر بالغ في حياة الأطفال، إذ لا شيء أضر عليهم من بيئات التواصل غير الآمنة (أساتذة، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، دت، صفحة 34)

7.1 رؤية نقدية: ما هو الجديد الذي قدم هذا النص للمتعلمين في قسم السنة الرابعة متوسط؟ الذي يظهر لنا بعد فضل تأمل أن هذا النص لا يزود الناشئة من أبنائنا الطموحات المأمولة، كالاستشراف لما وصلت إليه التكنولوجيا الحديث في مجال (إنترنت) الجيل الرابع، ومن ثم تحريك الحس الإبداعي، ولست مبالغا إذا قلت أن هذا النص لا يفيد الفئة المستهدفة تماما، اللهم إلا ذلك الجانب التاريخي الذي ولدت من رحمته هذه الوسيلة الإعلامية، ولست مبالغا مرة أخرى إذا قلت أن تلاميذي في حجرة الدراسة مزودون بتكنولوجيا تفوق أكثر بكثير مما احتواه هذا النص في هذا الإطار، مما يجعل بعضهم يسخر من هذا النص وبمن يقدمه، ولا يراعي له اهتماما.

لست أدري ما الدافع الذي دفع هؤلاء القائمين على اختيار النصوص من إقحام هذا النص التقليدي غير المواكب للتطورات، والحق أن هذا النص جديد فيوقت، ذو آفاق واعدة يوم أن صدر في مجلة الجيل عدد (جانفي 1997م) فكيف بالإنترنت في 2022م، والأدهى والأمر أن هذا الاختيار واكب آخر صيحات الإصلاح التي كانت قبل سنتين.

إن (الإنترنت) اليوم لم تعد قاصرا على (كومبيوتر) و(مودم)، بل يمكننا التبحر في عوالم افتراضية من خلال هاتف خلوي محمول، وهذا الذي كان ينبغي للنص المعاصر أن يشتمل عليه على الأقل. أو التنبؤ والاستشراف لما ستصل إليه الإنترنت من آفاق مستقبلية، وهذا حسن.

2. كيفية تنفيذ تَعَلَّمَاتِ النص الحديث (العبودية)، وفق المقاربة النصية لميدان: فهم

المكتوب: (قراءة مشروحة):

1.2 التعريف بالنص وصاحبه:

جبران خليل جبران: ابن خليل بن جبران بن سعد بن يوسف بن جبران، ولد " ليلة السادس من كنون الأول سنة 1883 في قصبة بشراي من أعمال لبنان" (نعيمية، 2009، صفحة 29) أما وفاته فكانت "ليلة العاشر من نيسان سنة 1931م" (نعيمية، 2009، صفحة 13) أكثر ما اشتهر به هذا الرجل بعد مؤلفاته العربية والإنجليزية... وغيرها، وترأسه لمجلات عديدة، أنه من أدباء المهجر فكان من مؤسسي الرابطة القلمية (arrabitah) سنة 1920م، بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ انتخب الحاضرون في اجتماع التأسيس بالإجماع "جبران عميدا، ونعيمة مستشارا، ووليم كاتسفليس خازنا" (ميخائيل، 1984، صفحة 185/186)، وهذه الرابطة من المدرسة المهاجرة للمذهب

الرومانسي قامت على بواعث عدة، كالاستفادة من التيار الشعري العربي الجديد، وكذا الاستفادة من التيار الغربي قد أكد روادها فيها على " الدعوة إلى التجديد... فجددوا في الصور والمعاني والأخيلة تجديدًا كبيرًا، وعنوا بالموسيقى الشعرية عناية شديدة" (خفاجي، 1992، صفحة 43)

اشتهر جبران بالعديد من الأعمال الأدبية بالعربية والإنجليزية كـ * العواصف، السابق، النبي...*

2.2 نص العبودية: وقد وقع اختيارنا لنص من كتابه (العواصف) الذي ورد على الكتاب

المدرسي (لغة عربية) للسنة أولى متوسط، تحت عنوان العبودية

أ/ مفهوم العبودية:

"العبودية: مصدر عبد ، عبد يعبد ، عبادة وعبودية، فهو عابد، والمفعول معبود

. عبد الله: وحده وأطاعه، وانقاد وخضع وذلل له

. استعبد فلانا: اتخذ عبدًا، أي رقيقًا مملوكًا أو عامله معاملة العبد" استعبد الطمع-شعب

مستعبد- متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا: من قول عمر بن الخطاب" (عمر، 2008،

صفحة 1484). ذلك تعريفها لغة وهو ما رمى إليه جبران اصطلاحًا. من خلال نصه هذا :

ب/ النص:

"دخلت منازل الأغنياء الأقوياء وأكواخ الفقراء والضعفاء، ووقفت في المخادع الموشاة بقطع العاج وصفائح الذهب فرأيت الأطفال يرضعون العبودية مع اللبن، والصبيان يتلقون الخضوع مع حروف الهجاء، والصبايا يرتدين الملابس مبطنّة بالانقياد والخنوع، والنساء يهجعن على أسرة الطاعة والامتثال وأغرب ما لقيت من أنواع العبوديات وأشكالها :

العبودية العرجاء : وهي التي تضع رقاب الأشداء تحت سيطرة المحتالين وتسلم عزم الأقوياء إلى أهواء الطامحين بالجمد والاشتهار فيمسون مثل آلات تحريكها الأصابع، ثم توقفها، ثم تكسرهما ، والعبودية **الرقطاء :** وهي التي تبتاع الأشياء بغير أثمانها، وتسمي الأمور بغير أسمائها فتدعو الاحتيال ذكاءً والثرثرة معرفةً والضعف لينًا والجنابة إباءً.

والعبودية الجرباء : وهي التي تتزوج أبناء الملوك ملوكًا .

ولما تعبت من ملاحقة الأجيال ، ومللت النَّظْرَ إلى مواكب الشُّعوب والأمم، جلست وحيداً في وادي الأشباح، هناك رأيت شبحاً هزياً يسير منفرداً محدّقاً بوجه الشمس، فسألته ((من أنت؟ وما اسمك؟)) .

قال : ((اسمي الحُرِّيَّة)).

قلت : ((أين أبناؤك؟)).

قال : ((واحدٌ مات مصلوباً وواحدٌ مات مجنوناً وواحدٌ لم يولد بعد))، ثم توارى عن عيني وراء الضباب .

جيران خليل جبران (العواصف)" (أساتذة، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، 2021، صفحة 80)

3.2- تحديد الكفاءة الختامية: يهدف المنهاج من خلال هذا النص إلى تدريب المتعلم على القراءة الصحيحة المسترسلة والمعبرة، بالإضافة إلى تزويده ببعض المعارف التي تضمنها هذا النص الثري الحديث من مضمون أخلاقي، وبلاغي ولغوي. فيثري قاموسه اللغوي، ويميز بين الحرية والعبودية.

4.2 الوضعية الانطلاقية: بما أنّ المدرسة الجزائرية في جيلها الجديد تطالب بالمقاربة النصية ، يكون لزاماً على المعلم قبل الخوض في تفاصيل معالجة النص، أن يضع المتعلم في وضعية انطلاقيه توجهه لمضمون النص، كتذكير متعلميه بقول عمر ابن الخطاب (متى استعبدتم الناس وقد ولدتم أمهاتهم أحراراً)، وي طرح سؤاله عم يتحدث عمر بن الخطاب في قوله هذا؟.

5.2 مناقشة الفهم العام: ليوجه المتعلم إلى الكتاب المدرسي للنص المعنون بالعبودية قراءة

صامتة، حتى يتشعب أكثر في الموضوع، ويولي ذلك أسئلة فهم عام لاستخلاص فكرة عامة للنص:

-س/ عم يتحدث النص؟ ج/ العبودية وأقسامها

-س/ إلى كم قسم قسمها جبران؟ ج/ إلى ثلاثة أقسام. وهنا يجدر بالمعلم الإشارة للنص

الأصلي الذي فيه قد قسم جبران العبودية إلى عشرة .

-س/ إلام خالص في النهاية؟ ج/ إلى أنه لا وجود للحرية.

الفكرة العامة: نبذ العبودية بأقسامها ومظاهرها والحسرة على غياب الحرية.
ومن هنا يمكن الانتقال إلى تحليل النص بداية بالقراءة النموذجية من طرف الأستاذ متبوعة بقراءات فردية للمتعلمين، من أجل المناقشة والتحليل والاستنباط. بعد تذليل الصعوبات و تحديد وحدات النص.

6.2 تذليل صعوبات النص: مخادع = ج م مخدع: البيت الصغير داخل البيت الكبير-غرفة للتوم- /موشاة = المنقوش -المحسن- المزين. /مبطنّة = مملوءة/أشداء = أقوياء/ المحتال = المخادع/ أهواء = رغبات / إباء = عزة / الجناية = الجريمة / جرباء = بها جرب (مرض يصيب الجلد)/مصلوبًا = مشدود الأطراف ومعلّقًا /محدّق = ينظر بتفحص وتمعن.

7.2 تحليل وحدات النص:

أ) الفقرة الأولى: [من كلمة *دخلت ... حتى كلمة*الامتثال] قراءتها ثم مناقشتها.
س/ ما الأماكن التي زارها جبران خليل جبران؟ ج/ منازل الأغنياء الأقياء وأكواخ الفقراء والضعفاء، ووقفت في المخادع الموشاة.

س/ ما الذي وجدته في المجموعة الثانية التي دخل إليها؟ ج/ الأطفال يرضعون العبودية مع اللبن، والصبيان يتلقون الخضوع مع حروف الهجاء، والصبايا يرتدين الملابس مبطنّة بالانقياد والخنع، والتساء يهجعن على أسرة الطاعة والامتثال.

س/ ما نوع هذا التعبير؟ ج/ تعبير مجازي .

ما هي الفكرة المعالجة في هذه الفقرة؟

• الفكرة الجزئية الأولى :

حضور العبودية في كل فئات المجتمع.

ب) الفقرة الثانية: [من كلمة *وأغرب ... حتى كلمة* ملوكا] قراءتها ثم مناقشتها.
س/ ما هي أشكال العبودية التي أشار إليها الكاتب؟ ج/ العبودية العرجاء والعبودية الرقطاء والعبودية الجرباء .

س/ لخص مفهوم كل واحد منها. ج/-الجرباء : وهي التي تُتَوَّج أبناء الملوك ملوكًا -العرجاء :

وهي التي تضع رقاب الأشداء تحت سيطرة المحتالين -الرقطاء : وهي التي تبتاع الأشياء بغير أثمانها.

إذا ما هي الفكرة المعالجة في هذه الفقرة؟

• الفكرة الجزئية الثانية:

أشكال العبودية وخصائص كل شكل منها.

ج) الفقرة الثالثة [من كلمة* وما تعبت ... حتى كلمة* الضباب] قراءتها ثم مناقشتها.

س/ ما الذي أتعب جبران ومم ملّ؟ ج/ ملاحقة الأجيال والنظر إلى مواكب الشعوب والأمم.

س/ من رأى في واد الأشباح ومن يكون؟ ج/ رأى شبحاً هزيلاً وهو الحرية.

س/ أين بنوها؟ ج/ مات مصلوباً وواحد مات مجنوناً وواحد لم يولد بعد.

س/ أهنك أمل في أبناء الحرية؟ ج/ نعم ربما في الذي لم يولد بعد.

إذا ما هي الفكرة المعالجة في هذه الفقرة؟

• الفكرة الجزئية الثالثة:

هرم الحرية وانتظارها لمن يعي تألقها.

• القيم والمواقف التي انطوى عليها النص:

عالج هذا النص العبودية مقارناً إياها بالحرية، والتي كانت أول بند من ميثاق حقوق الإنسان، إذ ينصّ على أنّ الإنسان يولد حراً و يعيش حراً، من خلال هذا يمكن الخروج بقيم تربوية وإنسانية وأخلاقية، نذكر منها:

- لا يستطيع أحد ركوب ظهرك إلا إذا الخنيت.

- محاربة العبودية حق .

- لا يستعبد المرء وقد ولدته أمه حراً .

• رؤية نقدية :

إنّ هذا النص تحت عنوان العبودية هو: نص مقتطف من رواية العواصف لجبران خليل جبران (جبران، دت، صفحة 12) . وإنّه بالعودة إلى النص الأصلي مقارنة بالنص الموجود في الكتاب المدرسي (تحليلاً أسلوبياً)، فإنّ أول ما يلاحظ هو ذلك الاختلاف في الحجم، إذ أنّ الأصلي بعملية حسابية يقارب 630 كلمة في حين أنّ الموجود على الكتاب المدرسي لم يتعدى 150 كلمة، ومع ذلك لم ترد الإشارة للموضوع، كأن يوضع في أسفله (بتصرف).

"تصريف (مفرد): ج تصريفات (لغير المصدر): 1 مصدر تصريف / تصريف في * تصريفات الدهر / تصريفات الزمان: تصريفه، نوابه ومصائبه - نقل الكلام بتصريف : ترجمه مع تدخل منه .2 (فن) حق استعمال عقار والتمتع به ضمن حدود معينة وضعه تحت تصرفه : أي : على ذمته، منحه حق استعماله." (عمر، 2008، صفحة 1291). وهو ما يحفظ الأمانة العلمية .

خامسا: أهداف توظيف النص الحديث والمعاصر في المناهج التربوية:

تعد النصوص التربوية عامة، ساحة ملتقى مختلف النشاطات التعليمية من دراسات أدبية ومنهجية، نحوية لسانية وصرفية وإملائية، أخلاقية دينية واجتماعية، اقتصادية وعلمية، فكان لزاماً على المناهج التربوية أن تنتقي أوسع هذه النصوص وأرسخها، ليكون النص الحديث والنص المعاصر، أكثرها إلماماً بمختلف هذه الجوانب التعليمية،

- حيث بما يثري المتعلم رصيده اللغوي بمفردات لغوية عربية معاصرة تجعل من لسانه سلساً في القراءة المعبرة والمسترسلة، وفي التعبير عن أفكاره وتصوراتهِ تعبيراً راقياً.

- يتمكن المتعلم من خلالها مسايرة التطورات الأدبية للغة.

- يتبين الأخلاق الفاضلة العربية الراسخة باعتبارها قيماً دينية وإنسانية للتحلي بها.

- التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن على الموروثات الثقافات المعاصرة التي تساعد على اكتساب

مستوى ثقافي.

- مساعدة النصوص الحديثة والمعاصرة للمتعلم في التحكم في اللغة العربية، باعتبارها لغة العلم والفكر والعمل والإنتاج.

- تنمية الحس الفني والتذوق الأدبي الجمالي.

- "يعتبر بلغته ويقدر مكونات الهوية الجزائرية" (أساتذة، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، دت، صفحة

(65)

- "يستخلص من تجارب الغير ما يمكنه من فهم عصره، وبناء مستقبله" (أساتذة، دليل استخدام كتاب

اللغة العربية الجزائر، دت، صفحة 65)

- بتوظيف النصوص الحديثة والمعاصرة في المناهج التربوية يتم إغراء المتعلمين لحب القراءة والإطلاع.

- تعرف المتعلم على التطور الأدبي للغة لتنمية القدرات التحليلية والنقدية.

الخلاصة:

ومنه نستنتج أنّ النص -الحديث والمعاصر- قادر على الجمع بين مختلف الموارد التعليمية التعليمية من فهم للمنطوق وإنتاجه بتزيين أذن السامع وتعويدها على العبارات المنسجمة المتسقة التي بدوره يحاول إعادة صياغتها شفويًا، أو تطوير فهمه للمكتوب وإنتاجه، بأشكاله، وظواهره اللغوية، وبلاغته وفصاحته، وأنماطه المختلفة، قراءة وكتابةً، وتمكين المتعلم من مساندة الواقع المعاش أدبيا. كما اشتمل هذان النصان (الحديث والمعاصر) على جملة من القيم والأهداف التربوية التي من شأنها أن تسهم في تكوين شخصية المتعلم أخلاقياً ومعرفياً، أما من الجانب الأخلاقي: فالنصان مفعمان بأبعاد تربوية سامية أما ما تعلق بالجانب العلمي المعرفي: فدروس البلاغة واللغة والمعجمية ماثلة فيهما.

كما أن النص-الحديث أو المعاصر- كفيل بأن يسهم في تكوين شخصية المتعلم فيرتقى به علمياً وتكنولوجياً، ومنه تحقيق الوثبة العلمية لأوطاننا وأقطارنا، فتلحق بركب الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً، وهذا الطموح المجدح متوقف على صدق إرادة القائمون على المناهج التربوية من جهة، وكذا حسن انتقائهم للنصوص المساندة للحركة العلمية العالمية، بالإضافة إلى حسن تدارسها من قبل المعلم مع متعلميه والتدرّج في تحصيل الموارد العلمية.

CONCLUSION

From there we conclude that text modern and contemporary –is able to combine the various educational resources of the learning from the understanding of the operative and its production by decorating the ear of the listener and accustoming it to consistent phrases that in turn attempt to reformulate it orally, or devlope his understanding of the written and its forms his linguistic phenomena, eloquence and eloquence, and his different patterns, reading and writing, enabling the learner to keep up with the morally lived reality. Cognitively, on the moral side:the texts are full of high educational dimensions, but they relate to the scientific and cognitive aspect: the lessons or rhetoric language and lexicality are present. The text modern or contemporary, will contribute to the formation of the personality of the learner and promot it scientifically and technologically, including achieving the scientific leap for our homelands and countries, and to catch up with the developed countries scientifically and technologically, and this

winged ambition depends on the sincerity of the will of the educational curriculumists on the one hand, as well as their good selecting of the texts that are in line with the global scientific movement, in addition to the good study by the teacher with his learners and the progress in the collection of scientific resources.

قائمة المراجع:

1. أحمد الهاشمي: 2008م، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر، بيروت، لبنان، (د، ط).
2. أحمد مختار عمر: 2008م، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج1، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
3. انتهجت وزارة التربية الوطنية في المستويات التعليمية الثلاثة (الابتدائي، والثانوي، والمتوسط) طريقة تدريس حديثة، بُني فيها المحتوى التعليمي على المقاطع والميادين، وهذه الرؤية آخر إصلاح، وقد كان المحتوى التعليمي من قبيل يعتمد الحوار.
4. بشير العلاق: 2006م، قاموس دار العلوم التكنولوجي للمعلومات والاتصالات، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، لبنان.
5. جبران خليل جبران: العواصف، دط، دار العرب للبستاني، القاهرة، مصر.
6. جميل أبو نصري وآخرون: المتقن المعجم العربي المصور، عربي عربي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، (د، ط، ت).
7. خروب فريد، هاج جمال: اللغة العربية وآدابها، حلول مفصلة لنماذج البكالوريا، أنماط النصوص والفنون الأدبية، سلسلة بهاج، الجزائر، (د، ط، ت).
8. سعيد بن كراد: 2018م، سيميائيات النص - مراتب المعنى - منشورات الاختلاف، منشورات ضفاف، دار الأمان، ط1، الرباط.
9. سعيد يقطين: 1989م، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء.
10. طه عبد الرحمان: في أصول الحوار وتحديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء.
11. عدنان نايفة وآخرون: 2002م، العلم والتكنولوجيا في الوطن العربي، الواقع والطموح، مراجعة أحمد أبو الهيجاء، ط1، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، الأردن.
12. علي الجارم: 2018م، ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع، دار ابن الجوزي، ط1، القاهرة، مصر.
13. مجموعة أساتذة: 2018/2017م، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
14. مجموعة أساتذة: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، الجزائر، (د، ط، ت).

15. مجموعة أساتذة: دليل الأستاذ، اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، موفم للنشر، الجزائر، (د، ط)
16. مجموعة أساتذة: كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، الجيل الأول، ديوان المطبوعات التربوية، الجزائر، (د، ط، ت).
17. مجموعة أساتذة: كتابي في اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، 2021، موفم للنشر، الجزائر.
18. مجموعة أساتذة: تنسيق وإشراف ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، أوراس للنشر، الجزائر، دت.
19. محمد زكي العشماوي: 2000م، أعلام الأدب العربي الحديث واتجاهاتهم الفنية، دار المعرفة الجامعية.
20. محمد عبد المنعم خفاجي: 1992م، ط1، دار الجيل، ب بيروت.
21. محمد عزام: 2001م، النص الغائب "تجليات التناس في الشعر العربي" منشورات إتحاد الكتّاب العرب، دمشق.
22. ميخائيل نعيمة: 1984م، جبران خليل جبران، ط7، مؤسسة نوفل، بيروت لبنان.
23. ميخائيل نعيمة: 2009م، جبران خليل جبران، ط3، نوفل، بيروت لبنان.
24. نصر حامد أبو زيد: 2014م، مفهوم النص -دراسة في علوم القرآن- المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، المغرب.

Bibliography List :

1. Ahmad Al-Hashimi:(2008) Jawaher Al-Balagha in Al-Ma'ani, Al-Bayan and Al-Bad'i Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon
2. Ahmed Mukhtar Omar: (2008) A Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Volume 1, i 1, World of Books, Cairo, Egypt,.
3. At the three educational levels (primary, secondary, and intermediate), the Ministry of National Education has adopted a modern teaching method, in which the educational content is built on sections and fields, and this vision is the last reform, and the educational content was previously dependent on the axes.
4. Bashir Al-Alaq:(2006) House of Science Technologie, ed:Al-ilme, Beirut, Lebanon
5. Gibran Khalil Gibran: Al-Asef, Dar Al-Arab Al-Bustani, Cairo, Egypt.
6. Jamil Abu Nasri and others: The Perfectly Perfected Arabic Illustrated Lexicon, Arabic Arabic, Dar Al-Ratb University, Beirut, Lebanon,.
7. Kharroub Farid, Hebaj Jamal: Arabic Language and Literature, Detailed Solutions for Baccalaureate Models, Text Patterns and Literary Arts, Bahaj Series, Algeria.
8. Saeed bin Karad: (2018) The Semiotics of the Text - Ranks of Meaning - Diffa Publications, Difaf Publications, Dar Al-Aman, 1st Edition, Ribat.
- 9 Said Yaqtin:(1989) The Opening of the Narrative Text, The Arab Cultural Center, 1st Edition, Casablanca.

10. Taha Abdel Rahman: On the Origins of Dialogue and the Renewal of Theology, The Arab Cultural Center, Beirut, Casablanca.
11. Adnan Nayfeh and others: (2002) Science and Technology in the Arab World, Reality and Ambition, revised by Ahmed Abu Al-Haijaa, Abdul Hameed Shoman Foundation, Amman, Jordan.
12. Ali Al-Jarem(2018) And Mustafa Amin, The Clear Rhetoric, Al-Bayan, Al-Ma'ani and Al-Badi', Dar Ibn Al-Jawzi, 1st Edition, Cairo, Egypt.
13. A group of professors: (2018)A guide to using the Arabic language book, the fourth year of primary education, the National Office of School Publications, Algeria.
14. Professors Group: A Guide to Using the Arabic Language Book, Third Year of Intermediate Education, Oras Publishing, Algeria.
15. Professors' Group: Professor's Guide, Arabic Language, First Year Intermediate, Movm Publishing, Algeria.
16. Professors' Group: The Arabic Language Book for the Fourth Intermediate Year, First Generation, Diwan of Educational Publications, Algeria.
17. Professors' Group: (2021) My Book in the Arabic Language, First Year of Intermediate Education, Movem Publishing, Algeria.
18. Professors Group: Coordination and Supervision by Miloud Ghermoul, Guide to Using the Arabic Language Book, Oras Publishing, Algeria.
19. Muhammad Zaki Al-Ashmawi: (2000) Flags of modern Arabic literature and their artistic trends, Dar Al-Marefa Al-Jami`iyah.
20. Muhammad Abdel Moneim Khafaji:(1992)AD, 1st Edition, Dar Al-Jeel, Beirut.
- 21- Muhammad Azza (2001) The Absent Text "Representations of Intertextuality in Arabic Poetry" Publications of the Arab Writers Union, Damascus.
22. Michael Naima: Gibran Khalil Gibran, (1984), 7th floor, Nofal Foundation, Beirut, Lebanon
23. Michael Naima: Gibran Khalil Gibran, 2009, 3rd edition, Nofal, Beirut, Lebanon
24. Nasr Hamid Abu Zaid(2014) The Concept of the Text - A Study in the Sciences of the Qur'an - The Arab Cultural Center, 1st Edition, Casablanca, Morocco.

*Modern text and contemporary text in the algerian educational
curricula "intermediate education as a model*

Djamel Kadri¹

¹ Algeria University (2)

Djamelkadri1984@gmail.com

Ahlem silini²

² University 20 august 1955 Skikda

ahlemsilini8@gmail.com

Walid mobarki³

³University yahia fares Medea

mobarkiwa@gmail.com

Abstract:

Learners in the age of scientific transformations should keep up with developments in various aspects of life and open up to the culture of the other, but with caution, awareness and reason, and these hoped ways that modern and contemporary texts can contribute with great luck provided that the purpose is chosen from them, which is in line with the rapid scientific movement. What is the point of including these modern and contemporary texts in the Algerian educational curriculum?

How are these literary texts taught in the Algerian educational system? Are these texts, modern and contemporary enough to put young people from our children on the scientific and technological path in which the world is undergoing occasional transformations? This is what we will try to study in this research paper.

Keywords: Modern text; Contemporary text; text approach; education; learning.